مجلة إكليل للدراسات الانسانية
التصنيف الورقي: العدد 24 /كانون الاول/2025
المجلد(6)- العدد(4)-الجزء(1) IASJ–Iraqi Academic Scientific Journals

معاني الأدوات الثنائية في سورة النساء – دراسة نحوية

م.د. مرونق فائق علي

كلية التربية الأساسية–جامعة واسط

الكلمات المفتاحية: الأدوات ، معاني الأدوات الثنائية ، دراسة نحوية

الملخص:

إنَّ أقسام الكلام ثلاث، ويعدُّ الحرف القسم الثالث منها، وهو الذي يربط بين أجزاء الكلام بحيث يتمم معناه، وقد اصطلح عليه العلماء مرة بمصطلح الحرف، ومرة بمصطلح الأداة، وإنَّ هذا الاختلاف بين المدرستين في التسمية جاء نتيجة تعاملهم معهما على أساس الاستعمال اللغوي لهما لا على أساس الوظيفة النحوية لكلاهما بحسب وجهة نظري ، وإنَّ لهذه الحروف، أو الأدوات معانٍ تتمايز بها فالأدوات الأحادية تختلف مثلاً عن الأدوات الثنائية في المعنى، وكذلك في توجيه السياق بما يتلاءم، والمعنى العام للآية القرآنية التي تتواجد فيها الأداة بصورة خاصة، وفي توجيه المعنى العام للنصّ القرآني للسورة نفسها بصورة عامة ، وعليه سأسلط الضوء على دراسة الأداة، ووجه الاختلاف الحاصل بينها، وبين الحرف من ناحية المصطلح بين المدرستين البصرية، والكوفية ، وما يتعلق بها من بقية التفاصيل فضلاً عن توضيح نماذج مختارة من معاني الأدوات الثنائية التي وردت في سورة النساء، فيما يتعلق بإشكالية البحث، فهو يبحث في قضية الاختلاف الحاصل بين المدرستين في مسألة تسمية الأداة، والحرف فضلاً عن بيان الاختلاف في معاني الأدوات الثنائية الواردة في سورة النساء، وتأثير هذه الأدوات في توجيه المعنى العام للسورة، أَمَّا الهدف من البحث فهو تقديم ما يجلب الفائدة العلمية للمادة اللغوية النحوية بصورة عامة، والدرس القرآني بصورة خاصة، ومن الله التوفيق .

المقدمة:

فتعد سورة النساء من السور السبع الطوال، والتي تميزت بتسميتها التي تدل على اهتمامها بالأحكام التشريعية الخاصة بالمرأة والزواج وصلة الارحام، وكأن لطولها سبب في جعلها غنية بالمادة اللغوية بصورة عامة والمادة النحوية بصورة خاصة.

وفيما يخص بحثي هذا : (معاني الادوات الثنائية في سورة النساء-دراسة نحوية)، والذي يختص بدراسة الادوات بصورة عامة من حيث التعريف اللغوي والاصطلاحي، والاختلاف بين المدرستين

في اطلاق مصطلحي الحرف مرة والاداة مرة اخرى كذلك وضحت اهم الخصائص التي تميزت بها الادوات والعلاقة بين الاداة، واقسام الكلام.

واخيراً وضحت معاني الادوات الثنائية التي اخترتها في السورة وقد اخترت (لا – ما – من) وجاء اختياري هذا وذلك لتميز هذه الادوات بتنوع معانيها فضلا عن ذلك وجدت ان السورة غنية جدا بأنواع الادوات المختلفة. وأخيرا ختمت البحث بخاتمة وقائمة مصادر ومراجع وكان منهج البحث منهجا وصفيا تحليليا وأرجو من الله التوفيق.

التمهيد: تعدُّ الدراسة النحوية الركن الاساسي في الدرس اللغوي بل هو عماد اللغة والأدب والبلاغة ، وعدّه بعضهم من أجل العلوم وانفعها ، ويقوم هذا الدرس على علم يسمى علم النحو وقد أختلف العلماء في وضع تعريف محدد لهذا العلم ، فمنهم من ذهب إلى أنّ النحو هو مشتق من قولهم : انحُ هذا النحو ، أي : ذلك الاتجاه الذي اراده الامام علي بن أبي طالب عليه السلام ، ومنهم من ذهب إلى أنه انتحاء سمت كلام العرب الفصيح ، ومنهم من يرى أنه علم قواعد اللغة كغيره من علم النحو في أي لغة من لغات العالم [1] ، وأول من ذكر مصطلح النحويين في كتابه هو سيبويه (ت180ه) ، ويعدّ كتاب سيبويه هو اول كتاب وصل لنا من مرحلة التدوين ، وبعد ذلك توالت التأليفات في علم النحو ومنها كتاب الاصول في النحو لابن السراج(ت316ه) ، والخصائص لابن جني(ت392ه) ، وغيرهم ، وأخيراً فعلم النحو هو علم يعنى بالنظر إلى أواخر الكلم وما يعتريها من أعراب وبناء ، فضلا عن اهتمامه بموضوعات نحوية أخرى كالذكر والحذف والتقديم والتأخير وغيرهم [2] .

المبحث الأَول : دراسة مفهوم الاداة :

أولا :مفهوم الأداة في اللغة: وهي من (أدُو) أي الآلة، والوسيلة[3]، وجاءت أيضا بمعنى الآلة، وجمعها الأدوات، وتآدى: أي اخذ للدهر أداتهُ [4].

مفهوم الأداة في الاصطلاح: هي الحرف أو الكلمة التي تربط بين أجزاء الكلام[5]، وما تضمن معناه من الاسماء والافعال، والظروف في النحو العربي [6]، فالأداة في الكلام حرفا كانت او اسماً، او فعلا، فإنَّها تقوم بعمل أيضاً، ويُتَوصَّل بها إلى المراد[7]، ونلاحظ أن هناك اختلاف بين النحاة في اطلاق مصطلح (الاداة) مرة، ومصطلح (الحرف) مرة أخرى، ولعل هذا الاختلاف يعود إلى أَنَّ العرب قد استعملوا كلا المصطلحين من ناحية الاستعمال اللغوي لا من ناحية الوظيفة النحوية. أو المعنى النحوي الذي يضيف على النصوص فاعلية وايضاح [8]

وأوّل مَن استعمل مصطلح (الحرف)، و(الاداة) معاً سيبويه (ت١٨٠هـ)، إذْ قال: ((وللقسم والمقسم به أدوات في حروف الجر، وأكثرها الواو ثم الباء، يدخلان على كل محلوف به، ثم التاء، ولا تدخل إلَّا في واحد، وذلك قولك: (والله لأفعلن). (وبالله لأفعلن) وقوله تعالى : (وتالله لأكيدن اصنامكم) الانبياء : (٥٧)[9]، ((اذ جعل الواو والباء من حروف الجر))[10].

وفصّل المبرد (ت285هـ) القول في المصطلحين (الاداة)، و(الحرف) فقال: ((اعلم أنَّ للقسم أدوات توصل الحلف إلى المقسم به، لأن الحلف مضمر مطرح العلم السامع به، كما كان قولك : يا عبد الله محذوفاً منه الفعل لما ذكرت لك ... واعلم أَنَّ الأفعال أدوات للأسماء تعمل فيها، كما تعمل فقط الحروف الناصبة والجارة، وإن كانت الأفعال أقوى في ذلك)[11].

وأَمَّا ابن السراج (ت٣١٦هـ) فيرى أنَّ كلا المصطلحين (الحرف)، و(الاداة) لا يصيبهما أي تغيير، دون الأسماء، والأفعال اللذان يصيبهما التغيير، وعلل ما ذهب إليه، فقال: لأَنَّ الحروف إِنَّما هي أحداث تغيّر ولا تتغير[12].

وجعل ابن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ) الأداة في كتابه (المغني) في الباب الأول في باب (تفسير المفردات)، وذكر أحكامها، فقال: " وأعني بالمفردات الحروف، وما تضمن معناها من الأسماء، والظروف فإِنَّها المحتاجة إلى ذلك"[13]، وعليه فالأداة عنده تشمل الحروف، وما شابهها كالأسماء، والظروف، وقد وافقه السيوطي (ت٩١١هـ)[14]، فيما ذهب إليه ابن هشام الأنصاري[15].

وعليه نفهم من أقوال العلماء، وآرائهم أنَّ المدرستين البصريين، والكوفيين استعملتا مصطلحي (الاداة)، و(الحرف) كمصطلح عام، إذْ لا يقتصر استعمالهما على اي مدرسة منهما، وإن من عد مصطلح (الاداة) هو مصطلح كوفي، فان كلامه غير دقيق، ولكن تعد المدرسة البصرية هي من وسعت في دلالته، وهذا لا يعني أن يكون المصطلح خاصاً بهم[16].

ثانيا: خصائص الأدوات : إن للأدوات خصائص تميزها من حيثُ المبنى ومن حيثُ المعنى عن بقيةٌ أقسام الكلام[17]، وهي:

1- الرتبة : إن لكلَّ اداة من الأدوات رتبة خاصة بها ضمن الجملة التي تقع فيها، مثلا ادوات الجمل جميعها لها الصدارة، وحروف الجر، ورتبتها هي التقدم على المجرور. أما رتبة حروف العطف فهي التقدم على المعطوف . وكذلك حرف الاستثناء تقدم على المستثنى، وواو المعية تتقدم على المفعول معه. وهكذا فهذه احدى السمات التي تميز الاداة من الظرف ومن غيره من أقسام الكلام [18].

2- التضاد : إن الادوات جميعا ذات افتقار متأصل إلى اكتمال معناها ، فلا يكتمل معناها إلا مع ما تدخل عليه من الاسماء، ومثال على ذلك أن حروف الجر لا تعط معنًا إلا مع المجرور وكذلك حروف العطف لا تعط معنا الا مع المعطوف هكذا، واحياناً تحذف الأداة من الجملة، ولكن تبقى هناك قرينة تدلّ عليها، وتحل هذه القرينة محل الجملة في ايضاح معنى الأداة [19] .

3- الرسم الإملائي : لكل أداة من الأدوات رسمها الاملائي الخاص بها فمثلاً الضمائر منها المنفصل، ومنها المتصل، فإذا كانت الأداة من حرف واحد كانت الاداة متصلة بما يأتي بعدها وينضم إليها، مثل قولك: (بمحمد)، و(لمحمد)، أما الأداة المنفصلة، مثل (عن صالح)، وهكذا[20].

ثالثا: تقسيم النحاة لأبنية الأدوات : من خلال التتبع لآراء النحاة واقوالهم وجدت أنَّ هناك مسألة قد شغلتهم، وهي (أبنية الادوات)، فهل هي تنتمي إلى الأسماء أم إلى الأفعال أم إلى الحروف ؟ وفي طليعة من قسمها سيبويه اذ قسم الكلام على (اسم ، وفعل ، وحرف جاء لمعنى) [21] .

وقد استعمل سيبويه مصطلح (الحرف) بمعنى (الكلمة)، وهذه الكلمة قد تكون حرفاً أو اسماً او فعلا، وقد استند ابن هشام الانصاري في كتابه (مغنى اللبيب) على هذا الرأي فجاءت عنده الاداة تشمل حروف المعاني واسماء الاستفهام واسماء الشرط، وبقية ادوات النفي، والأسماء التي دلت على الظرفية وغير ذلك[22] .

وذكر ابو علي الفارسي (ت٣٧٧هـ) في كتابة (الايضاح): أن الأداة تشمل الحروف، وغير الحروف، وذلك اثناء حديثه في باب ساقه بعنوان: (باب ما يستعمل مرة حرف جر، ومرة غير حرف جر)، واثبت ذلك عبد القادر الجرجاني عند شرحه للإيضاح في كتابه (المقتصد)[23].

وأما السيوطي فيرى أن الكلمات التي تأتي اسما، وفعلاً، وحرفاً، هي ثمانية عشر كلمة[24]. هذا فيما يخص تقسيم النحاة القدماء أما تقسيم المحدثون فقد جاء تقسيمهم بما يأتي[25]: 1- الاسم : ويشمل العلم والصفة. 2- الضمير: ويشمل الضمائر والاشارة والموصولات. 3-الفعل. 4- الاداة .

وعليه فلكل أداة بنية خاصة بها، اي نقصد ببنية الادوات هي الحروف التي تتكون منها الأداة ، وتتكون في حرف واحد إلى أربعه حروف، وهي[26]: (الأحادية مثل (ن. و. ي)، الثنائية مثل (ما ، من ، لا، أن)، والثلاثية مثل (ليس، ولات، غير) والرباعية مثل (حتىَّ ، لعلَّ) والذي يخص بحثي هذا هو الأدوات الثنائية التي سأسلط الضوء على معانيها وما يتعلق بها من تفاصيل .

المبحث الثاني

الأدوات الثنائية، ومعانيها في سورة النساء

قد اختلف العلماء في مسألة اعداد الأدوات الثنائية فمنهم من تصل عنده إلى ثلاثة وعشرين حرفاً تباعاً : ((ال . أم ، إنْ ، أنْ ، أو ، أي ، لا ، ما ، من ، وا، ما، بل ، عن ، في ، قد ، كي ، لن ، لم ، لو، هل ، من))[27].

ومنهم من يذكر أنها واحد وثلاثون حرفا بزيادة ثمانية حروف على تلك الحروف، وهذه الأحرف هي: ((اذ ، اي ، ذا ، و ، ي ، هو ، هي ، هم)) [28]. بينما هناك من يرى أنها واحد وعشرون حرفاً بتسقيط (يا، ولن) من التقسيم الاول [29]، ومن الأدوات الثنائية، ومعانيها التي وردت في سورة النساء :

1- (لا) وهي تعد من الحروف المشتركة بين الاسماء والافعال، وتكون (لا) عامله، وغير عاملة (مهملة)، ولها عده انواع وهي[30]:

- لا النافية العاملة في الأسماء: وهي أمَّا النافية للجنس، وهي العاملة عمل (إنَّ)، وأخواتها (لا رجل قائم) فـ(رجل) هو اسم (لا) مبني على الفتح، أو ما ناب عنها هذا بحسب وجهة نظر البصريين [31].

- لا العاملة عمل (ليس) نحو قوله تعالى : (فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون) (البقرة : ٣٨) فجاءت الجملة الفعلية (يحزنون) في محل نصبه خبر (لا) والضمير (هم) اسمها [32].

- لا النافية الغير عاملة في الاسماء وهي: (لا) العاطفة و(لا) الجوابية و(لا) الداخلة على جملة اسمية صدرها معرفة، و (لا) الداخلة على اسم منصوب بفعل مقدر، و(لا) الداخلة على مفرد خبر، أو حال، و (لا) الداخلة على الأفعال بأنواعها الثلاثة [33].

وقد وردت أنواع مختلفة من (لا) في السورة، ومنها ما ورد:

- في قوله تعالى: [ولا تؤتوا السفهاء أموالهم](النساء: ٥) فجاءت (لا) هنا ناهية جازمة دخلت على الفعل المضارع، فجزمته، وهو (تؤتوا) فعملت على حذف (النون)؛ لأنه من الأفعال الخمسة[34].

- وفي قوله تعالى : [لا تدرون أيهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله] (النساء: ١١)، (لا تدرون) فجاءت (لا) هنا نافية غير عاملة.

- وفي قوله تعالى : { والذين ينفقون أموالهم رِئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر) (النساء : ٣٨) [35]. (لا) نافية غير عاملة (يؤمنون) فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنَّه من الأفعال الخمسة (واو) حرف عطف (لا) زائدة لتأكيد النفي [36].

- في قوله تعالى : [اللهُ لا إلهَ إلا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة] (النساء :٨٧) (لا) نافية للجنس : (إله) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب [37].

- في قوله تعالى : [يا اهل الكتاب لا تغلو في دينكم ولا تقولو على الله] (النساء : ١٧١) فجاءت (لا) ناهية جازمة (تغلوا) فعل مضارع مجروم، و علامه جزمه حذف النون؛ لأنَّه من الأفعال الخمسة[38].

٢- لا النافية غير العاملة في الاسماء وهي: (لا) العاطفة و(لا) الجوابية، و(لا) الداخلة على جملة اسمية صدرها معرفة و (لا) الداخلة على اسم منصوب بفعل مقدر و(لا) الداخلة على مفرد خبر أو حال و (لا) الداخلة على الافعال بأنواعها الثلاثة[39].

وقد وردت انواع مختلفة من (لا) في السورة، ومنها:

- في قوله تعالى : [ولا تؤتوا السفهاء اموالهم] (النساء: ٥) فجاءت (لا) هنا ناهية جازمة دخلت على الفعل المضارع فجزمته وهو (تؤتوا) فعملت على حذف (النون) لأنه من الافعال الخمسة[40].

- وفي قوله تعالى : [لا تدرون أيهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله] (النساء: ١١) (لا تدرون) فجاءت ال (لا) هنا نافية غير عاملة.

- وفي قوله تعالى : { والذين ينفقون أموالهم رِئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر) (النساء : ٣٨) [41]. (لا) نافية غير عاملة (يؤمنون) فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(واو) حرف عطف (لا) زائدة لتأكيد النفي [42].

- في قوله تعالى: [اللهُ لا إلهَ إلا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة] (النساء :٨٧) (لا) نافية للجنس : (إله) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب [43].

- في قوله تعالى: [يا اهل الكتاب لا تغلو في دينكم ولا تقولو على الله] (النساء : ١٧١)، وجاءت (لا) ناهية جازمة (تغلوا) فعل مضارع مجروم و علامه جزمه حذف النون [44].

2- (مِنْ) وهي احدى حروف الجر، وتنفرد عن غيرها وذلك بدخولها على ظروف كثيرة نحو : (عند) و (لدى) و (دون) و (على) وغيرها [45]. وبها معان وظيفية متعددة تصل إلى خمسة عشر معنى [46].

ومن هذه المعان هي : (من) لابتداء الغاية [47]، (من) للتبعيض[48]، و(من) لبيان الجنس [49]، ومن امثلة (من) التي وردت في السورة ما جاء:

- في قوله تعالى : [وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ] [سورة النساء: 3] [(النساء : 3) (من) حرف جر، وهي هنا خرجت لمعنى التبعيض . (النساء) اسم مجرور بالكسرة [50].

- في قوله تعالى : [تلك حدودا الله ومن يطعِ الله ورسولهُ يدخله جنات] (النساء : ١٣) (مِنْ) اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ (يطع) فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط (يدخله) فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط [51].

- وفي قوله تعالى : [ويؤت من لدنه اجراً عظيماً](النساء : ٤٠) (من) حرف جر (لدنه) اسم مبني على السكون في محل جر متعلق به (يؤت) وهنا (دخلت) من على الظرف (لدن) [52].

- وفي قوله تعالى : [ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله] (النساء : ١٢٥) الواو (استئنائية) (من) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ (احسن) خبر مرفوع (دينا) تمييز منصوب (من) حرف جر (من) اسم موصول في محل جر متعلق بـ(احسن)[53].

- وفي قوله تعالى : (الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين) (النساء : ١٣٩) (من دون) جار ومجرور متعلق بأولياء وقد دخلت (من) هنا على الظرف (دون)[54].

٣- ما : وهي من الادوات النحوية التي تحمل أكثر من معنى حتى بلغت معانيها خمسة وثلاثين معنى بحسب ما ذكره بعض النحاة [55]، وتعد (ما) من الادوات المشتركة بين الاسمية والحرفية وذلك بحسب عودة الضمير عليه وعدم عودته وقرينة الكلام [56]، ولها عدة معاني وهي: العاملة وتشمل: الاستفهامية ، والشرطية ، والتعجبية، والخبرية، وغير العاملة وتشمل: (الموصوفة: وتكون نكرة موصوفه بنحو تلك: مررت بما معجب لك أي: مشي معجب لك[57].

وهناك ما الحرفية وتشمل: العاملة عمل (ليس) عند الحجازين ، والمصدرية، و الزائدة كقوله تعالى: (فبما رحمة في الله لنت لهم) (ال عمران : ١٥٩) اي فبرحمة من الله[58]، ومن امثلة (ما) الواردة في السورة :

- في قوله تعالى : { ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم) (النساء :٢٢) (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (نكح) فعل ماض (آباء) فاعل [59].

- وفي قوله تعالى: ﴿وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾[النساء: 39] (ما) اسم استفهام، ويصلح أن تكون (ما)، و(ذا) اسماً واحداً، والمعنى: وأَيُّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ، وعلى هذا الوجه اشتركت (ما و ذا) في الاستفهام، ويجوز أَنْ يَكون (ذَا) في معنى (الَّذِي)، أَو تكون (ما) وحدها اسماً، والمعنى: وَمَا الَّذِي عَلَيْهِمْ وعلى هذا الوجه انفردت (ما) بالاستفهام وحدها دون (ذا) [60].

- في قوله تعالى : [الرجال قوامون على النساء بما فضل الله] (النساء : ٣٤) بما : الباء حرف جر (ما) حرف مصدرية ، (فضل) فعل ماض (الله) لفظ الجلال (فاعل)[61].

- و في قوله تعالى : (وما ارسلنا من رسول الا ليطاع) (النساء : ٦٤) الواو استئنافية (ما) نافية (أرسلنا) فعل ماضٍ وفاعله الضمير (نا) المتصل [62].

- وفي قوله تعالى : [وما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك] (النساء: ٧٩) (ما) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ، و (أصاب) فعل ماضٍ مبني في محل جزم فعل الشرط [63].

الخاتمة :

1- تميزت سورة النساء بتنوع أدواتها التي كانت متناسبة مع السياق الذي ترد فيه، وتجعل النص أكثر ترابطاً وحبكةً .

2- يعدّ مصطلح (الحرف)، و(الأداة) مصطلحاً عامّاً قد استُعمل من قبل المدرستين .

3- وردت الاداة (لا) كـ (أداة جازمة ناهية) في أغلب السورة، وتأتي بعدها (لا) النافية غير العاملة الداخلة على الأفعال في العدد، ولعلَّ أسلوب السورة في عرض الفرائض، والأحكام له علاقة بذلك.

4- تنوع الأداة (ما) فمرة ترد بمعنى الاستفهام، ومرة موصولة، ومرة اسم شرط، ومرة حرف نفي، ولكن (ما) الموصولة كان لها الصدارة في العدد إذ وردت في (63) آية.

5- (مَنْ) أداة شرط جازمة وردت في السورة (34) مرة.

الهوامش:

---

[1] ينظر: المصطلح النحوي :128

[2] ينظر :معاني النحو: 5/1

[3] ينظر: مقاييس اللغة :1/ 73 .

[4] ينظر: القاموس المحيط: 1258.

[5] ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون: 127.

[6] ينظر: النحو الوافي:1/ 68.

[7] ينظر: المخصص: 14/ 45.

[8] ينظر : المعاني النحوية في السياق القرآني لمادة (ذ.ل.ل). م د منى ابراهيم عبيد حسين. كلية التربية/ الجامعة المستنصرية. بحث منشور في مجلة إكليل للدراسات الانسانية. العدد 21 اذار/2025 ، المجلد 6/ ج 1.

[9] الكتاب : ٣ / ٤٩٦ .

[10] الأدوات النحوية في القرآن الكريم ودلالتها: 7 .

[11] المقتضب : ٣١٨ .

[12] ينظر : الاصول في النحو: 1 / ٤٣ .

[13] مغني اللبيب : 1 / ١٧ .

[14] ينظر: من اسرار اللغة : ١٧٩، ٢١٢، ٢٩٤ .

[15] ينظر: الاتقان في علوم القرآن : 166/2.
[16] ينظر : المصطلح النحوي، نشأته وتطوره : ١٧٤ .
[17] نُظر: اللغة العربية معناها ومبناها: 125 ، 126 .
[18] نُظر: اللغة العربية معناها ومبناها : 126 .
[19] نُظر : المصدر نفسه : 126 .
[20] ينظر: الادوات النحوية بنيتها ووظيفتها : ٦ .
[21] ينظر الكتاب : 1 / ١٢.
[22] ينظر: مغنى اللبيب : 1 / ٣٦ .
[23] ينظر : المقتصد في شرح الايضاح : 2 / 845 .
[24] ينظر: الاشباه والنظائر : 12/3 .
[25] ينظر: من اسرار اللغة : ١٧٩، ٢١٢، ٢٩٤ .
[26] ينظر :الأدوات النحوية بنيتها ووظيفتها :٣١.
[27] ينظر: معاني الحروف : ٦٥ .
[28] ينظر: الجنى الداني : ١٨٥ – ٣٥٤ .
[29] ينظر: مقدمه محقق كتاب معاني الحروف : ٢٧ .
[30] ينظر: معاني النحو : ٨١ .
[31] ينظر : الكتاب : 2 / ٢٧٤ .
[32] ينظر: أدوات الاعراب: ١٩٨- ١٩٩ .
[33] ينظر: مغنى اللبيب : ٣١٨ ، ٣١٩ .
[34] ينظر: الجدول في إعراب القرآن : 4 / 103 .
[35] ينظر: المصدر نفسه : 4 / 104 .
[36] ينظر: الجدول في إعراب القران : ٤ / ١١٠ .
[37] ينظر: المصدر نفسه : ٤ / ١١٩ .
[38] ينظر: المصدر نفسه ٤ / ١٣٣ .
[39] ينظر: مغنى اللبيب : ٣١٨ – ٣١٩ .
[40] ينظر: الجدول في إعراب القرآن : 4 / 103 .
[41] ينظر: المصدر نفسه : 4 / 104 .
[42] ينظر: الجدول في إعراب القران : ٤ / ١١٠ .
[43] ينظر: المصدر نفسه : ٤ / ١١٩ .
[44] ينظر: المصدر نفسه ٤ / ١٣٣ .
[45] ينظر: جواهر الأدب: 349 .
[46] ينظر: مغني اللبيب : 1 / 331 .
[47] ينظر: شرح الرضي : 2 / 320 .
[48] المصدر نفسه : 2 / 322 .
[49] الجنى الداني : 315 .
[50] ينظر : الإملاء ، للعكبري: 1 / 166، الجدول في إعراب القران: 4 / 102 .
[51] ينظر: الجدول في اعراب القرآن : ٤ / ١٠٥ .
[52] ينظر : إعراب القرآن، لأبي جعفر النحاس: 185 .

[53] ينظر: الجدول في اعراب القرآن : ٢ / ١٢٦ .
[54] ينظر : الجدول في إعراب القران : ٤ / ١٢٨ .
[55] ينظر : مغني اللبيب : ١ / ١٦٨ .
[56] ينظر : الاشباه والنظائر : ٣ / ٢٥٦ .
[57] ينظر: معاني النحو : ٨٦ – ٨٩ .
[58] ينظر : المصدر نفسه: ٨٦ - ٩١ .
[59] ينظر : الجدول في اعراب القرآن : 4 / ١٠٧ .
[60] ينظر: معاني القرآن، وإعرابه، للزجّاج : 2 / 52 .
[61] ينظر: الجدول في إعراب القرآن : 4 / ١٠٩ .
[62] ينظر: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل: 2 / 312 .
[63] ينظر: الجدول في إعراب القرآن: ٤ / ١١٨ .

قائمة المصادروالمراجع

- القرآن الكريم
1) الاتقان في علوم القرآن، للسيوطي (ت911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1974م، 0د.ط) .
2) أدوات الإعراب، ظاهر شوكت البياتي، ط/ 1 ، 2005م، (د. ط) .
3) الأدوات النحوية بنيتها ووظيفتها، محمد خان، مجلة كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر، 2009م .
4) الأدوات النحوية في القرآن الكريم ودلالاتها، الدكتور محمد احمد خضير، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2001م.
5) الأشباه والنظائر في النحو، للسيوطي (ت911هـ)، وضع حواشيه غرير الشيخ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، (د. ط) .
6) الأصول في النحو، لابن السراج (ت316هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، 1988م، (د. ط) .
7) إعراب القرآن، المؤلف: أبو جعفر النحاس (ت338هـ)، تحقيق: الشيخ خالد العلي، الناشر: دار المعرفة، بيروت – لبنان، ط / 2 ، 1429هـ – 2008م .
8) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المؤلف: بهجت عبد الواحد صالح، الناشر: دار الفكر، عمان – الأردن، ط/ 2، ١٤١٨هـ - 1997م : 2 / 312 .
9) إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب، والقراءات في جميع القرآن، المؤلف: أبو البقاء العكبري (ت616هـ)، حققه، وصححه: إبراهيم عطوة عوض، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط/ 1 ، 1399هـ - 1979م .
10) الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية عامة، لمحمد صافي، طبعة فريدة بإشراف للجنة العلمية بدار الرشيد مؤسسة الإيمان، ط/ 5 ، دمشق – سوريا، 1995م .
11) الجنى الداني في حروف المعاني، لأبي محمد بدر الدين المرادي (927هـ) تحقيق: د. فخر الدين قباوة، والاستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب ، ط1، بيروت – لبنان، 1992م.
12) جواهر الأدب في معرفة كلام العرب، علاء الدين بن علي ، تحقيق: د. أهيل يعقوب، دار النفائس،ط1 ، 1991هـ

13) شرح الرضي على الكافية، رضي الدين الاستراباذي (ت686هـ)، تحقيق: يوسف حسن عمر، جامعة قاليونوس، 1978 (د . ط) .
14) القاموس المحيط: للفيروز ابادي (ت817هـ)، تحقيق: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، بأشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة،ط1 ، بيروت – لبنان،2005م.
15) الكتاب، سيبويه (ت180هـ)، تحقيق: محمد عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، ط/3 ، القاهرة - مصر، 1998م .
16) اللغة العربية معناها ومبناها، لتمام حسان، عالم الكتب، ط/ 5 ، 2006م .
17) لمخصص: لأبي الحسن علي ابن اسماعيل بن سيدة الاندلسي (ت458 هـ) تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت- لبنان ، 2005م.
18) المرتجل في شرح الجمل، لابن الخشاب (ت576هـ)، تحقيق: علي حيدر، أمين مجمع اللغة العربية بدمشق، 1072م، (د. ط) .
19) المصطلح النحوي ، عوض محمد القوزي ، شركة الطباعة العربية السعودية ، الرياض ، ط1 ، 1981م .
20) معاني القرآن، واعرابه، المؤلف: أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجَّاج (ت311هـ)، وتحقيق: الدكتور عبدالجليل عبده شلبي، الناشر: عالم الكتب، بيروت – لبنان، ط/1، 1408هـ- 1988م .
21) معاني النحو : د. فاضل السامرائي، دار الفكر،ط1، الاردن، 2000م.
22) مغني اللبيب في كتب الأعاريب، لان هشام الأنصاري (ت761هـ) تحقيق: الدكتور مازن المبارك، والدكتور محمد علي حمد الله، دار الفكر، ط/ 6، دمشق، سوريا، 1985م .
23) مقاييس اللغة: لأحمد بن فارس (ت395هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ط1، بيروت – لبنان، 1979م.
24) المقتضب، للمبرد (ت285هـ)، تحقيق/ محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت – لبنان، (د. ط) .
25) من اسرار اللغة: ابراهيم انيس، مكتبة الانجلو المصرية، ط6 ، 1978.
26) موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، العلامة محمد علي التهانوي (ت1158هـ)، تحقيق: الدكتور علي دحروج، تقديم واشراف ومراجعة الدكتور رفيق العجم، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، بيروت ،لبنان، 1996م.
27) النحو الوافي: عباس حسن، دار المعارف المصرية،ط3،القاهرة-مصر، 1975م.

البحوث :

1- المعاني النحوية في السياق القرآني لمادة (ذ. ل.ل) . م د منى ابراهيم عبيد حسين . كلية التربية _ الجامعة المستنصرية . بحث منشور في مجلة إكليل للدراسات الانسانية . العدد 21 اذار /2025 ، المجلد 6 ج 1 .

List of sources and references

-The Holy Qur'an
(1Proficiency in the sciences of the Qur'an, Al-Syuuti (1911 AH), research: Muhammad Abul-Fazl Ibrahim, Al-Masriy Al-Agaa Al-Katab Authority, 1974 AD, 0 D.I.(
(2Al-Arab tools, Zahir Shawkat al-Bayati, Volume 1, 2005, (D.I.(
(3Grammatical tools of constructions and functions, Mohammad Khan, Journal of College of Arts and Languages, Mohammad Khadir Yaskara University, Algeria, 2009.
(4Grammatical tools in the Holy Qur'an and its meanings, Dr. Mohammad Ahmed Khadir, Al-Angelo Egyptian Library, Cairo, 2001.

(5Al-Ashbah and Al-Nazaer in al-Nahaw, Al-Syuuti (1911 AH), published in the footnotes of Gharir al-Sheikh, Dar al-Kutub Al-Elamiya, Beirut-Lebanon, (D.I.(
Principles of Grammar, Laban al-Sarraj (316 AH), research: Dr. Abdul-Hossein Al-Fatali, Al-Risalah Foundation, Beirut-Lebanon, 1988 AD, (D.I.(
(7Arabization of the Qur'an, author: Abu Jafar al-Nahhas (d. 338 AH), research: Sheikh Khalid Al-Ali, publisher: Dar Al-Marafah, Beirut-Lebanon, volume 2, 1429 AH-2008 AD.
(8Al-Arab Al-Mafsal for the Book of Allah Al-Murtal, Author: Behjat Abdul Wahid Saleh, Publisher: Dar Al-Fikr, Amman-Jordan, Volume 2, 1418 AH-1997 AD: 2/312.
(9Imla Ma Man Bah Rahman Man, the Arabic aspects, and the recitations in the entire Qur'an, author: Abu al-Barqat al-Akbari (616 AH), haqqah, and correctness: Ibrahim Atwa Awad, publisher: Dar al-Kutub Al-Elamiya, Beirut-Lebanon, Volume 1, 1399 AH-1979 AD.
(10The table in the Arabicization of the Qur'an and usage and expression with general grammatical benefits, by Mohammad Safi, unique edition under the supervision of the scientific committee of Dar al-Rashid, Iman Foundation, Vol. 5, Damascus-Syria, 1995.
(11Al-Jani al-Dani fi Haruf al-Ma'ani, Lababi Muhammad Badr al-Din al-Maridi (927 AH) Research: d. Fakhr al-Din Qabawa, Professor Mohammad Nadim Fazel, Dar al-Kutub, 1st floor, Beirut - Lebanon, 1992.
(12The Jewel of Literature in the Knowledge of Arabic Words, Aladdin Bin Ali, Research: D. Ahil Yaqoob, Dar Al-Nafais, Volume 1, 1991 AH.
(13Commentary on al-Razi Ali al-Kafiyya, Razi al-Din al-Istrabazi (686 AH), research: Yusuf Hasan Omar, Qalinos University, 1978 (D.I.(
(14Al-Qamoos al-Mashee: Lalfirouz Abadi (T817 AH), Research: Al-Trath School in Al-Risalah Foundation, edited by: Mohammad Naeem al-Akhsousi, Publisher: Al-Risahala Foundation, Volume 1, Beirut-Lebanon, 2005.
(15Al-Kitab, Sibiuyeh (180 AH), Research: Muhammad Abd al-Salam Haroun, Al-Khanji Library, Volume 3, Cairo - Egypt, 1998.
(16The Arabic language, meanings and foundations, Latmaam Hasan, Alam al-Kutub, Volume 5, 2006.
(17For the author: Lababi Al-Hasan Ali Ibn Ismail Ibn Sayyidah Al-Andalsi (d. 458 A.H.), Research by Abdul Hamid Hindawi, Dar Al-Kutub Al-Elamiya, Vol. 1, Beirut-Lebanon, 2005.
(18Al-Murtajl fi Sharh al-Jamal, Laban al-Khashab (576 AH), Research: Ali Haidar, Amin Majmaal al-Laghga al-Arabiya in Damascus, 1072 AD, (D. I.(
(19Grammatical Terminology, Awad Muhammad Al-Quzi ،شركة التفافة العربية السعودية، Al-Riyadh, Volume 1, 1981.
(20The meanings of the Qur'an, and Arabah, the author: Abu Ishaq Ibrahim bin Al-Sari al-Zajjaj (d. 311 AH), and research: Dr. Abdul Jalil Abdu Shalabi, the publisher: Alam Al-Kutub, Beirut - Lebanon, volume 1, 1408 AH-1988 AD.
(21Grammatical meanings: d. Fazel al-Samarai, Dar al-Fakr, 1st, Jordan, 2000.

(22Moghni al-Labib fi Keteb al-Aarib, Lan Hisham al-Ansari (761 AH), research: Dr. Mazen al-Mubarak, and Dr. Muhammad Ali Hamdallah, Dar al-Fakr, vol. 6, Damascus, Syria, 1985.

(23Linguistic measures: by Ahmed bin Faris (395 AH), research: Abd al-Salam Muhammad Haroun, Dar al-Fikr, volume 1, Beirut-Lebanon, 1979 AD.

(24Al-Maqtazab, Llambard (285 AH), Research/ Mohammad Abdul Khaliq Azima, Alam al-Kutub, Beirut-Lebanon, (D.I.(

(25My Secrets of Language: Ibrahim Anis, Al-Angelo Egyptian Library, Volume 6, 1978.

(26The Encyclopedia of the Terms of Arts and Sciences, Allama Muhammad Ali Al-Thanavi (1158 AH), research: Dr. Ali Dahruj, submitted and revised by Dr. Rafiq Al-Ajam, Lebanon Publishers Library, 1st floor, Beirut, Lebanon, 1996.

(27al-Nawfi grammar: Abbas Hassan, Dar al-Ma'arif al-Masryi, Volume 3, Cairo-Egypt, 1975.

Al-Bakhu:

(1Grammatical meanings in the Qur'anic context of the material (Z. L. L.). Mona Ibrahim Obaid Hossein. College of Education _ Al-Mustansiriya University Charter discussion in Eklil magazine for human studies. Issue 21 Azar/2025, Volume 6, Volume 1.

The meanings of binary tools in Surat An-Nisa-a grammatical study

Dr. Ronag Faig Ail
Faculty of Basic Education- Wasit University
ronag.ali@uowasit.adu.iq

Keywords: tools, meanings of binary tools, grammatical study

Summary:

there are three sections of speech, and the letter is the third section of it ,which connects the parts of speech so as to complete its meaning, and scientists have once referred to it by the term letter and once by the term tool, and that this difference between the two schools in naming came as a result of their dealing with them on the basis of , Therefore , I will highlight the study of the tool and the difference between it and the letter in terms of the term between the visual and Kufic schools , and the rest of the details related to it, as well as clarifying selected examples of the meanings of the binary tools that are mentioned in Surah Al-Nisa'ah, for example, the single tools differ from the binary tools in meaning, as well as in directing the context in accordance with the general meaning of the Quranic verse in which the tool is present in particular, and in directing the general meaning of the Quranic text of the same surah in general. therefore, I will highlight the study of the tool and the difference between it and the letter in terms of the term between the visual and Kufic schools, and the rest of the details related to it, as well as clarifying selected examples of the meanings of the binary tools mentioned in Surah Al-Nisa'ah, With regard to the problem of the research ,it examines the issue of the difference between the two schools in the issue of naming the tool and craft, as well as the statement of the difference in the meanings of the binary tools contained in Surah An-Nisa and the impact of these tools in guiding the general meaning of the Surah, As for the aim of the research is to provide what brings scientific benefit to the grammatical linguistic material in general and the Quranic lesson in particular, and from Allah, good luck .